

الاسم الكامل.....الفوج.....

النص : " إن أعلى (المعارف) الإنسانية منزلة، وأشرفها مرتبة ... الفلسفة التي حدها: علم الأشياء بحقائقها بقدر طاقة الإنسان؛ لأن غرض الفيلسوف في علمه إصابة الحق، وفي عمله العمل بالحق... وأشرف الفلسفة وأعلاها مرتبة الفلسفة الأولى: أعني علم الحق الأول (معرفة الله) الذي هو علة كل حق. ولذلك يجب أن يكون الفيلسوف التام ... هو المرء المحيط بهذا العلم...ومن أوجب الحق ألا نذم أحدا... كان أحد أسباب ... منافعنا (العظيمة) ... فإنهم وإن قصرُوا عن بعض الحق، فقد كانوا لنا ... شركاء بما أفادونا من ثمار فكرهم، التي صارت لنا سبلاً ... مؤدية إلى علم كثير مما قصرُوا من نيل حقيقته...

وينبغي لنا أن لا نستحي من استحسان الحق، واقتناء الحق من أين أتى، وإن أتى من الأجناس (البعيدة) عنا، والأمم المبيانة، فإنه لا شيء أولى بطالب الحق من الحق...

ويحق أن يتعزى من الدين (ليس بمسلم) من عاند ... علم الأشياء بحقائقها (الفلسفة) وسماها كفراً. لأن في علم الأشياء بحقائقها الربوبية، وعلم الوجدانية، وعلم الفضيلة، و... علم كل نافع ...، والبعد عن كل ضار والاحتراس منه. واقتناء هذه جميعاً هو الذي أتت به الرسالة الصادقة عن الله جل ثناؤه.

فإن الرسل الصادقة ... إنما أتت بالإقرار بربوبية الله وحده وبلزوم الفضائل ...؛ وترك الرذائل ... فواجب إذن التمسك بهذه (المعرفة) النفيسة عند ذوي الحق . "

رسائل الكندي. الجزء الأول. رسالة إلى المعتصم بالله. بتصرف

الأسئلة:

1- ماهو التعريف الذي قدمه صاحب النص للفلسفة ؟ (2ن)

2- ماهو الموضوع الذي يتحدث عنه النص، هل هو: نشأة الفلسفة أم محطات تطور الفكر الفلسفي أم الفلسفة و العلم ؟ (3ن)

3- ماهي القضية التي يعالجها النص، هل هي: الفلسفة و الوجود أم الفلسفة و الدين أم الفلسفة و المجتمع ؟ (3ن)

4- ما موقف صاحب النص من تلك القضية ؟ (4ن)

5- انطلاقاً من النص ومن مكتسباتك، اجب/أجيب في فقرة إنشائية عن السؤال التالي: ما العلاقة بين الدين و الفلسفة؟ (8ن)